سلوك الأونيومانيا (الشراء القهري) وعلاقته بالشخصية الاستعراضية لدى معلمي المرحلة الابتدائية

م.د بان صابر قدوري الدوري/جامعة تكريت / كلية الآداب / قسم الاجتماع

استلام البحث: ٢٠٢٣/٢/١٩ قبول النشر: ٢٠٢٣/٤/١١ تاريخ النشر : ٢٠٢٣/٧/٢
https://doi.org/10. 10.52839/0111-000-078-015

الملخص

يستهدف البحث الحالي التعرف على مستوى كل من سلوك الاونيومانيا والشخصية الاستعراضية لدى عينة من معلمي المرحلة الابتدائية للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢) وفي ضوء بعض المتغيرات (الجنس , الحالة الاجتماعية) وقد قامت الباحثة بناء اداة لقياس سلوك الاونيومانيا , وبناء اداة لقياس الشخصية الاستعراضية , وبعد استخراج الصدق والثبات للمتغيرات قامت الباحثة بتطبيق المقياسيين على عينة طبقية عشوائية بلغت (٢٠٠) معلم ومعلمة , ولغرض معالجة البيانات احصائيا استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي لعينة واحدة , والاختبار التائي للعينتين مستقلتين وتحليل التباين الاحادي, وقد أظهرت النتائج وجود مستوى من سلوك الاونيومانيا لدى معلمي المرحلة الابتدائية ومستوى من الشخصية الاستعراضية , وجود فروق دالة احصائيا في مستوى سلوك الاونيومانيا تبعا لمتغير الجنس ولصالح المعلمات, وعدم وجود فروق في متغير الحالة الاجتماعية , ووجود فروق في الشخصية الاستعراضية تبعاً لمتغير الجنس ولصالح المعلمات, وعدم وجود فروق في متغير الحالة الاجتماعية , وكذلك وجود علاقة ارتباطية طردية بين سلوك الاونيومانيا والشخصية الاستعراضية, وخرج البحث بالعديد من التوصيات والمقترحات .

الكلمات المفتاحية: سلوك الاونيومانيا (الشراء القهري)، الشخصية الاستعراضية، معلمي المرحلة الابتدائية

Aunimania Behavior (Compulsive Buying) and Its Relationship to the Histrionic Personality of Primary School Teachers

Dr. Ban Saber Qadouri Al Douri

Tikrit University / College of Arts / Sociology Department

bansaberi84@gmail.com

Abstract

The current research aims to identify the level of compulsive buying behavior and Histrionic Personality among a sample of primary school teachers for the academic year (2021-2022) and in the light of some variables
(sex, marital status). To measure the Histrionic Personality, the researcher applied two scales to a random stratified sample of (200) male and female teachers. The results showed statistically significant differences in the level of compulsive buying behavior according to the gender variable and in favor of female teachers. There are no statistically significant differences in terms of marital status. There are statistically significant differences in the Histrionic Personality based on gender variables in favor of female teachers. There is a positive relationship between compulsive buying behavior and Histrionic Personality. Finally, the research came out with a set of recommendations and suggestions.

Keywords: compulsive buying behavior and histrionic personality

مشكلة البحث

يواجه المعلمون والمعلمات في ظل التطور التقني والتكنولوجي وتطور عمليات الاتصال العديد من انواع الادمان السلوكي التي تسبب لهم العديد من الاضطرابات النفسية والشخصية , ومنها الادمان على سلوك الاونيومانيا (الشراء القهري) , حيث أدى التغيير المتسارع والاستخدام المتزايد لهذه التقنيات الى تغيير وتحول كبير في صور الشراء (التسوق) من الشكل التقليدي المتمثل في الشراء والتسوق عبر المحال والمراكز التجارية والاسواق الى التسوق الالكتروني (اولاين) عبر الهواتف الذكية من خلال شبكات التواصل الاجتماعي, وينتشر سلوك الاونيومانيا بشكل كبير بين المعلمين والمعلمات لكونهم من أكثرالفئات تأثر بهذه التغيرات ولاستخدامهم هذه التقنيات ولتأثرهم بالإعلانات التجارية , كما ويعتبر سلوك الاونيومانيا نوع من انواع الادمان يظهر في عصر الازمات والضغوط ومهنة التعليم بوجه عام تعتبر من اكثر المهن التي تسبب ضغطا نفسيا وجهادا عصبيا وجسميا للمعلمين, فيتكون لديهم دافعُ قوي ومتكرر الشراء , للتخلص من التوتر النفسي والضغط المهني والحياتي فيندفعون نحو الشراء ويتحول لديهم سلوك الشراء من مجرد انشغال بأمر اعتيادي وطبيعي وروتين يقومون به الى هوس وإدمان سلوكي وافراط في الشراء ويسبب لديهم العديد من المشكلات النفسية والاجتماعية والاضطرابات الشخصية.

وقد أكدت ذلك دراسة (Brougham,& Trujillo,2011) حيث أشارت الى ان انتشار الاسواق والمجمعات التجارية ومواقع التواصل الاجتماعي وانشغال العديد من المعلمين والمعلمات بالتباهي والتفاخر بشراء بعض المنتجات ذات العلامات التجارية والحرص على شرائها قبل الاخرين يسبب لديهم العديد من الاضطرابات النفسية (Brougham& Trujillo2011,p.32) كما وأكدت دراسة ليت وسليفا (Leite&Silva,2016) الى أن نسبة انتشار سلوك الاونيومانيا تتراوح بين (٥% ألي ٨%) على مستوى العالم وان الاناث اكثر تعرضاً للشراء من الذكور(Leite&Silva,2016,p34) فيما اكدت دراسة بلاك Black (2009) الى أن نسبة انتشاره مع الاضطرابات النفسية الاخرى , حيث تصل نسبته في اضطرابات المزاج ٢١-٩٥% وفي اضطرابات القلق ٤١-٨٠% وفي اضطرابات الاكل ٨-٣٥% وفي اضطرابات التحكم بالاندفاع ٢١-٤٤% (Black,2009,p.55)

وبذلك تظهر خطورة سلوك الاونيومانيا لارتباطه بالعديد من الاضطرابات النفسية المزمنة المرتبطة بالمزاج والتحكم حيث يتمثل هذا السلوك بالإخفاق المزمن والمتكرر في السيطرة والتحكم بالاندفاع في الشراء وبالتالي فأن سلوك الاونيومانيا يدخل ضمن الادمان السلوكي فالمعلمون والمعلمات الذين يعانون منه عادة ما يتصفون بالعجز وعدم القدرة على التحكم والسيطرة على سلوكياتهم الشرائية رغم ما يترتب عليه من نتائج سلبية, وادمانهم على سلوك الاونيومانيا يسبب لديهم العديد من المشكلات النفسية والاضطرابات الشخصية ومنها الشخصية الاستعراضية حيث يصبح سلوك الاونيومانيا وسيلة لتمييز ولفت الانتباه واستعمال الجاذبية الشخصية الاستعراضية لجذب الانتباه ويوظفون مظهرهم وجاذبيتهم للسيطرة على

الاخرين والحصول على الاهتمام لينالوا حبهم ليس لقوة شخصيتهم أو لكفاتهم بل لوسامتهم وجاذبيتهم . (Maj,et,al,2005,210)

وقد اكدت ذلك دراسة (عسكر ,١٩٩٦) حيث اشارت الى ان الشخصية الاستعراضية تتميز من باقي الشخصيات الأخرى بالقابلية لإيحاء والاستهواء والاستعراض البدني اللافت والدرامي للمظهر واصطباغ أسلوب الغراء والاتقان في الاستعراض والتمثيل سواء بالملبس أو الحديث أو القدرة على التقمص . (عسكر ,١٩٩٩, ٥٤)

وفي ضوء ما سبق تظهر مدى خطورة انتشار سلوك الاونيومانيا بين المعلمين والمعلمات فالشراء المتكرر قد يتحول لإدمان سلوكي وهوس بالشراء واعتياد على الشراء المتكرر للأشياء حتى يصبح الامر خارج عن السيطرة ويؤديه المعلمين والمعلمات بشكل متكرر من دون وعي واردة منهم غاضين بصرهم عن عواقبه واثاره السلبية , ,كما ويتسبب بحدوث العديد من المشكلات النفسية على الرغم من شعورهم بالراحة النفسية ببداية الشراء الا انهم بعد الشراء سوف يشعرون بالقلق والاكتئاب أو بالذنب أو الخيبة أو انخفاض تقدير الذات أو ضعف الثقة بالنفس, ويعاون من مشكلات اسرية واجتماعية نتيجة للتعرضهم للنقد من الاخرين , ومشكلات مالية كتراكم الديوان , ويؤدي الى اصابتهم ببعض الاضطرابات النفسية كالوسواس القهري والاكتناز القهري , وبعض اضطرابات الشخصية ومنها الشخصية الاستعراضية فلم يعد التسوق مجرد شراء سلعة ونمط روتيني لحياة المعلمين والمعلمات وشكل من اشكال الترفيه بل تحول الى أدمان سلوكي وهوس يمارسه المعلمين بشكل مفرط وباندفاع نحو الشراء كغطاء لحاجتهم الى الكمال والرغبة في المباهاة والتفاخر والاستعراض ولتقليد الاخرين والتنافس معهم والتميز عنهم .

وبالتالي فالدراسة تأتي كمحاولة علمية لإجابة على التساؤل الآتي ؟

ما هي علاقة سلوك الاونيومانيا بالشخصية الاستعراضية ؟

أهمية البحث

تنبع أهمية البحث الحالي من أهمية الموضوع الذي تتناوله وهو سلوك الاونيومانيا, حيث يعد التسوق من الأنشطة الترفيه التي يمارسها المعلمون والمعلمات بحياتهم اليومية بشكل روتيني , فلا يكاد يخلو أي يوم من الايام دون أن يقوموا بشراء سلعة معينة, لكن هذا النشاط الترفيهي في بعض الحالات يتحول لاضطراب وإدمان سلوكي يسمى (سلوك الاونيومانيا) بحيث يجعلهم مشغولين بالشراء المتكرر والافراط في الانفاق وعدم القدرة على التحكم باندفاعاتهم ومقاومة رغباتهم الداخلية الملحة في الشراء . (Sharam,et.al,2009.p38) ويعدّ هذا السلوك نوعاً من الادمان السلوكي ويتمثل بالانشغال المتكرر بعمليات الشراء والاندفاع نحو الشراء , الذي يظهر على شكل خبرة لاشعورية لا يمكن مقاومتها وبذلك فسلوك الاونيومانيا هو عبارة عن الانشغال المزمن والمتكرر بشراء الاشياء من دون الحاجة اليها والتسوق لفترة طويلة من الوقت دون وعي واردة في عملية الشراء (دربشي ,٢٠١٥،٣٤٥) وهذا

السلوك يتصف بالثبات والتأثير العام على الاداء وعلى الحياة الاسرية , والوضع المادي ويؤدي الى انخفاض في تقدير الذات والشعور بالذنب والخجل والادمان والانعزال عن الاصدقاء كما وأن سلوك الاونيومانيا قد يكون استجابة أولية للأحداث الضاغطة والمشاعر السلبية وقد يصاحبة قدرا كبيرا من القلق والتوتر ويؤدي الى اختلال واضح في العديد من المجالات الشخصية والاجتماعية والاقتصادية .

(Black,et,al,2010,19) وقد أكدت ذلك دراسة أسلام (Islam,et,al,2018) حيث اشارت الى أن سلوك الاونيومانيا سلوك غير متحكم فيه ويحدث لأسباب وعوامل نفسية تتمثل في زيادة الضغوط النفسية وعدم القدرة على تحملها .(Islam,2018,et,al,p67)

كما وأكدت دراسة بلاك وأخرون(,Black,et,al,2010) الى ان سلوك الاونيومانيا يظهر للذين لديهم تاريخ سابق ويعانون من اضطرابات نفسية ومشكلات ومتاعب بيئية منها (سوء العلاقة مع الاهل , الاخوة , الاخوات , الاصدقاء) (Black,et,al,2010,p15) بينما أكدت أخرى دراسات اخرى منها دراسة شارما (Sharma,2009) الى ارتباط سلوك الشراء القهري بالعديد من المتغيرات منها الحرمان الانفعالي في الطفولة , وضعف القدرة على تحمل المشاعر السلبية , والحاجة الى ملئ الفراغ , وضعف الثقة بالنفس , وتشتت الهوية , والحاجة الى الكمال , والشعور بالسعادة المؤقتة , والقلق والوسواس القهري , واضطرابات المزاج والشخصية .(Sharma,et,al 2009,p.12)) بينما أكدت دراسة (Muler, et,al,2010) الى ارتباط سلوك الاونيومانيا بالاكتئاب واضطرابات المزاج , حيث يشعرون بالسعادة عندما يتسوقون حال تزايد الضغوط النفسية مما يولد لديه الرغبة الملحة في التخلص من التوتر , ولكن سرعان ما يشعر المتسوق بعد التسوق بمشاعر الخيبة والذنب والضيق والاكتئاب.

(Muler, et,al,2010,p.13.) وأكدت دراسة وجود علاقة بين سلوك الشراء القهري والكمالية (القحطاني ,٢٠٢٠، ١٩٨٠) كما وأكدت دراسات أخرى كدراسة (Shoham& Brencic ,,2013) الى ارتباط سلوك الاونيومانيا بالعديد من اضطرابات النفسية منها القلق واضطراب المزاج والتحكم في الاندفاع واضطرابات الشخصية الحدية والشخصية الاستعراضية .(Shoham & Brencic,,2013,p.130)

ولما كان سلوك الاونيومانيا يتأثر بأساليب التسوق المتنوعة منها التسوق عبر الاسواق والمجمعات التجارية الخارجية , أو التسوق من خلال قنوات البث التلفزيوني , أو المواقع التجارية بالمنصات الالكتروني من خلال شبكات الانترنيت والهواتف المحمولة , التي تهدف الى زيادة دافعية لتكرار عملية الشراء مما يولد لديهم الاستعداد للشراء المتكرر , ويؤدي الى اصابتهم بالعديد من الاضطرابات الشخصية ومنها الشخصية الاستعراضية , وقد أكدت دراسة ذلك دراسة اسلام (Islam ,2013) حيث اشارت الى ان انهم قد يلجون لشراء لغرض المباهاة والتفاخر وتقليد الاخرين .(Islam,2013,et,al,p83)

وبذلك فقد تزايد الاهتمام بدراسة الاضطرابات الشخصية التي يعاني منها المعلمون والمعلمات نظراً لما تحدثه هذه الاضطرابات من اضرار نفسية وجسمية واجتماعية للطلبة والاسرة والمجتمع , حيث ينعكس

اضطراب الشخصية على مختلف جوانب الحياة سواء في المدرسة أو الحياة الاسرية , وذلك لان الخصائص التي تنطوي عليها الشخصية المضطربة تسبب في اضطراب توافق الفرد مع نفسه و المجتمع ومع الاخرين نتيجة لشعور بالمعاناة وعدم السعادة مما ينعكس على المعلمين والاسرة والمجتمع .

(صالح,٢٠٠٥،٢٦) وتعد الشخصية الاستعراضية أحد أخطر الاضطرابات الشخصية التي قد تهاجم المعلمين والمعلمات بسبب التطور التكنولوجي والتغيير الاجتماعي فالشخصية الاستعراضية تظهر كنتيجة لما تفرزه التغيرات الاجتماعية من تأثيرات سيكولوجية على أشكال الشخصية , حيث تتطلب منا اشكالاً جديدة وانماطاً جديدة من التنشئة الاجتماعية وطرائق جديدة لتنظيم الخبرة , كما وتظهر أهمية دراسة الشخصية الاستعراضية كون أن هذا الاضطراب يختلف عن الاضطرابات الشخصية الاخرى التي تتشابه مع بعضها غير أن هناك صفة واحدة يتميز بها اصحاب هذا الاضطراب في الشخصية وهي حب الظهور والاستجلاب والاهتمام والمحاولات الدائمة لان يكونوا في مركز الصدارة والارتكاز (حب التمركز حول الذات) والانانية , لذلك نجد المبالغة في كثير من الامور منها الملبس(احمد ,٢٠٠٣،٤٥) كما وان أصحاب الشخصية الاستعراضية دائما ما يبحثون عن الاعجاب وتشغلهم الافكار التي تحدث عن جمالهم الآخذ وتألقهم , ودائما ما يعتقدون أنهم يستحقون معاملة خاصة ومميزة , ولا يتحملون اي نقد أو هزيمة ويرفضون الارتباط بعلاقات صداقة مع من أقل منهم في التمييز والتألق .

(Ziberman, & Coryell,1989,p174) كما وان من سمات الشخصية الاستعراضية هي الانفعال المفرط وسلوك حب الظهور والانهماك الدائم في المظهر المسرحي والعاطفي المؤثر والمبالغ فية , بهدف تأمين حب واهتمام الاخرين والمبالغة في الملبس والحديث وغالبا ما يكون الحديث غامضاً والانطباع مفتقراً الى التفاصيل , وحين لا تتحقق رغبتهم في جذب الانتباه فأن استجابتهم تتمثل في الحزن والغضب لذلك غالبا ما تكون علاقاتهم سطحية وينتقلون من علاقة الى أخرى وتغلب عليهم صفات التطلب والاعتماد وتقلب الاراء بسرعة كبيرة . (Segnl,et,al,2006,p82) بينما أكدت دراسة (Stone,2001) أن أصحاب الشخصية الاستعراضية أن فقدو الاهتمام بعض السمات والإمدادات التي يعدّوها هامة بالنسبة لهم مثل القدرات الجسمية , الجمال , الثروة , الموقع الاجتماعي , فأنهم يندفعون نحو الانتحار . (Stone,2001,p.267) كما وأكدت دراسة مليون وايفرلي (Millon& Everly) الى أن البيئة لها دور كبير في تكوين ونشوء الشخصية الاستعراضية وأن هناك ثلاث عوامل بيئة تؤدي الى تكوينها وتطور هذا الاضطراب وهي تعزير الوالدين للسلوك البحث عن الاهتمام ,والنمط الاستعراضي للوالدين , والتعزيز الاجتماعي للسلوك المراوغ , وبذلك يتعلم أن يوظف المظهر اللطيف والجذاب والاغرائي لتأمين لتعزيز ,وتتم عملية ادامة ذاتية لهذا الاضطراب من خلال العلاقات السطحية والكبت الشديد واهما فرص التطور النفسي . (Sperry,2008,p.134)

وانطـــــلاقاً مما تقدم يمكن القول ان أهمية البحث الحالي تكمن في :-

١. تناوله لموضوع مهم وهو سلوك الاونيومانيا (الشراء القهري) ومدى خطورة انتشاره بين المعلمـــين والمعلمات حيث سيؤدي انتشار هذا السلوك بينهم الى سلوكيات سلبية وقهرية مرفوضة اجتماعياً تعمل على اضعاف علاقاتهم الاجتماعي وتؤثر على مستواهم العلمي وتحط من قدرتهم على العطاء وتجعلهم مشغولين بالأمور الاستعراضية لجذب الانتباه والاعجاب الدائم بهم , وتؤدي الى اصابتهم بالعديـــد مـــن الاضطرابات الشخصية ومنها الشخصية الاستعراضية .

٢. ندرة البحوث والدراسات السابقة في مجال دراسة سلوك الاونيومانيا على الرغم من أهميتها الا انه لم تلق اهتماماً كافياً من الباحثين العراقيين .

٣. أهمية الشريحة التي يتناولها البحث الحالي وهم المعلمون والمعلمات لكونهم حجر الزاوية في العملية التعلمية وعلى اكتافهم تقع مسؤولية تحقيق الاهداف التربوية , وقاطرة التنمية التي تبنى بسواعدهم الاجيال وعلى منوالهم يسير الكثير من الطلبة ويتأثرون بشخصياتهم وبالقيم التي يغرسونه ويقلدونهم عن طريق التعلم بالقدوة وبهم تبدو اشرقات المستقبل أكثر وضوحا وتفاءلا وبالتالي فمن الضروري الاهتمام بهم ورعايتهم والاسرع في التصدي لما يواجهوه ومن سلوكيات قهرية واضطرابات شخصية ناتجة عن ما افرزه المجتمع من تغيرات قد تؤثر على سلوكهم وشخصيتهم .

تحديد المصطلحات

سلوك الاونيومانيا (Complsive Buying Behavior)

عرفه كل من :-

إدواردز (**1992**) (Edwards,1993) :- (بأنه شكل غير طبيعي للتسوق والانفاق حيث يعاني المستهلك من الرغبة القهرية والمزمنة , والمتكررة للتسوق والانفاق والتي لا يمكن السيطرة عليها , كوسيلة لتخفيف من المشاعر السلبية كالضغوط والقلق) (Edwards,1992,p.33)

-السيد (٢٠١٦) :- (بأنه رغبة ملحة يصعب مقاومتها لشراء اشياء لا يحتاجها الفرد ولن يستخدمها , ويصاحب عملية الشراء شعور بالسعادة والاثارة ويعقبها شعور بالذنب والندم) .

(السيد ,٢٠١٦ , ٢٥)

-ابو بكر والمعمري (٢٠١٩) :- سلوك ارادي واندفاعي للشراء مصحوب برغبة ملحة في الشراء الغير محسوب , قد يتبعها احساس بالندم . (أبو بكر والمعمري , ٢٠١٩ , ٣٢٦)

-التعريف النظري :- شكل من أشكال الادمان السلوكي يتمثل في ميل المعلمين والمعلمات الى المبالغة في

الشراء والاسراف بالتسوق كوسيلة للتنفيس الانفعالي , مع عدم القدرة على التحكم بالسلوك الاندفاعي

الشرائي القهري , وغالبا ما يتبع هذا السلوك اثار سلبية تنعكس عليهم وتسبب لديهم العديد من المشكلات النفسية والاجتماعية والمالية.

-التعريف الاجرائي :-

هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب والمستجيبة (المعلمين والمعلمات) من خلال أجابتهم علـــى فقرات المقياس .

الشخصية الاستعراضية (Histrionic Personality)

عرفها كل من :-

-الدليل الثالث المعدل (DSM- III-R 1987) للجمعية الامريكية للطب النفسي على أنها "نمط ثابت من الانفعال المفرط والبحث عن الاهتمام يبدأ من مرحلة المراهقة المبكرة ويظهر في مختلف البيئات وكما يتبين في اربع مما يأتي على الاقل" من المعايير الثمانية للشخصية الاستعراضية" .

(APA, 1987, P. 349) .

-الدليل الاحصائي الرابع (DSM-IV 1994) للجمعية الامريكية للطب النفسي على انها" نمط ثابت من الانفعال المفرط والبحث عن الاهتمام يبدأ من مرحلة المراهقة المبكرة ويظهر في مختلف البيئات.

(APA,1994,P.657-658).

- الدليل التشخيصي والاحصائي الخامس للاضطرابات العقلية DSM-5 الصادر عن جمعية الطب النفسي الامريكية APA في عام 2013 على انها " نمط دائمي من الانفعالية المفرطة وحب الظهور يبدأ في مرحلة الرشد المبكر ويستمر ظهوره في ظروف مختلفة . (APA,2013,P.667)
- التعريف النظري :- تبنت الباحثة تعريف الشخصية الاستعراضية من الدليل التشخيصي والاحصائي للاضطرابات النفسية الخامس عام ٢٠١٣ , حيث يعد احدث تعريف في مجال الشخصية الاستعراضية والمشار اليه اعلاه .
- التعريف الاجرائي :-

هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب والمستجيبة (المعلمين والمعلمات) من خلال أجابتهم على فقرات المقياس .

أهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلى :-

اولاً :- التعرف على مستوى سلوك الاونيومانيا لدى لدى معلمي المرحلة الابتدائية

ثانياً :- التعرف على مستوى الفروق الاحصائية في سلوك الاونيومانيا وفق المتغيرات التالية :- أ - الجنس (ذكور – إناث) ب- الحالة الاجتماعية (متزوج – اعزب) .

ثالثاً :- التعرف على مستوى الشخصية الاستعراضية لدى معلمي المرحلة الابتدائية .

رابعا :- التعرف على مستوى الفروق الاحصائية في الشخصية الاستعراضية وفق المتغيرات التالية :- أ- الجنس (ذكور – إناث) ب- الحالة الاجتماعية (متزوج – اعزب).

خامساً :- التعرف على طبيعة العلاقة بين سلوك الاونيومانيا والشخصية الاستعراضية لدى معلمي المرحلة الابتدائية.

حدود البحث :-

يتحدد البحث الحالي بعينة من معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية في قضاء تكريت للعام الدراسي (٢٠٢١ - ٢٠٢٢).

المرحلة الابتدائية:-

وهي المرحلة الأولى من سلم النظام التعليمي في العراق، وتعمل على تمكين جميع الأطفال ابتداء من أكمل السادسة من العمر من تطوير شخصياتهم بجوانبها الجسمية والفكرية، ومدة الدراسة فيها ست سنوات (وزارة التربية، ١٩٧٨: ٢٥٤).

الفصل الثاني(اطار نظري ودراسات سابقة)

المحور الأول :- وجهات النظر التي تناولت سلوك الاونيومانيا – الشخصية الاستعراضية

اولأ:- مفهوم سلوك الاونيومانيا

ظهر مفهوم سلوك الانيومونيا لأول مرة عام ١٩١٥ ويعد الطبيب النفسي وعالم النفس كاربلين (Krapelin) أول من قام بوصفه وتحدث عن هوس الشراء بواصفه احد انواع الادمان حيث وصف كاربلين بأنه اضطراب يكون فيه الشراء أمرا قهرياً ويؤدي للديون , واستشهد بكلامه ووصفه بلوميرBleuler في كتابه الطب النفسي عام ١٩٢٤ ووصفه بالاندفاع التفاعلي أو الجنون المندفع وجمعه الى جانب هوس السرقة والبيرومانيا (هوس الحرق) وهوس نتف الشعر (Black,2007,p.66) ويشار لسلوك الاونيومانيا بعده مصطلحات منها (سلوك التسوق القهري , الشراء المرضي , ادمان الشراء , التسوق غير المنضبط , ادمان الاستهلاك) ورغم تعدد المصطلحات يظل المصطلح الاكثر سيوعا هو سلوك الاونيومانيا الذي يعد شكلا غير تكيفي (عملية ادمانية) مماثل لانواع الادمان اخرى من الادمان على انشطة معينة مثل القمار المرضي , الشراهة في الطعام . (Muller&Mitchell,2010,p.139)

معايير تشخيص سلوك الاونيومانيا

توجد عدة معايير يمكن بوساطتها الاستدلال على سلوك الاونيومانيا اوردها الدليل التشخيصي والاخصائي في النسخة الثالثة من أبرزها الآتي:-

١.الانشغال غير السوي اللاتكيفي بالشراء ويستدل عليه من خلال ما يأتي:-

-الانشغال بالشراء المتكرر .

-دوافع للشراء لايمكن مقاومتها وبطريقة مندفعة نحو الشراء لا تقام وذلك لتخلص من الاحداث والمشاعر السالبة.

-الشراء المتكرر لأشياء لا يحتاجها الفرد .

١.مشكلات نفسية واجتماعية ومهنية ومالية وقانونية تسببها السلوكيات الشرائية القهرية.

٢.قضاء فترة زمنية طويلة اثناء عملية التسوق والشراء .

٣.الشراء لا يحدث ولا يكون اثمناء فترة هوس Mania أو الهوس الخفيف .

(Kyrios&Steketec,2004,p.253)

دوافع سلوك الاونيومانيا

تقسم الدوافع التي قد تدفع الفرد الى سلوك الاونيومانيا على قسمين وهي كالآتي :-

١. دوافع داخلية تتمثل في :-

-الاحساس بالضغط النفسي والاكتئاب والشعور بالضيق والتوتر .

-الرغبة في الشعور بالسعادة والثقة بالنفس .

-الشعور بالملل والرغبة في القضاء على أوقات الفراغ .

٢- دوافع خارجية تتمثل في :-

-تأثير وسائل الاعلام المختلفة .

-تأثير البائعين في مراكز التسوق .

-ثأثير المحطين كالأفراد العائلة والاصدقاء وغيرهم .

-امتلاك الفرد بطاقة ائتمان. (Jessicar&Stephen,2009,p.255)

انماط سلوك الاونيومانيا

١.نمط الشراء الاساسي :- الشراء القهري للاحتياجات الاساسية اليومية .

٢.نمط الشراء العاطفي :- الشراء القهري على اساس مشاعر الفرحة المستمدة من الفعل .

٣.نمط الشراء الاجتماعي :- الشراء القهري بدافع الاختلاط .

٤.نمط الشراء الذاتي :- الشراء القهري الذي غالبا ما يكون دافعا لاشعوريا وهو وسيلة لتقوية الذات وخلق مفهوم او هوية ذاتية . (yungiet,al,2014,p.243)

النظريات التي فسرت سلوك الاونيومانيا

١.نظرية التحليل النفسي :-

يرى فرويد صاحب نظرية التحليل النفسي ان سلوك الاونيومانيا هو استجابة انفعالية لخبرة مؤلمة تتعلق هذه الخبرة بمسار تكون تكوين شخصية الفرد منذ الطفولة وتؤثر هذه الخبرة على سماته الشخصية وتجعلة عرضة للاصابة بمختلف السلوكيات الادمانية ومنها السلوك الشرائي , فالصدمات النفسية والمشكلات الشخصية والاجتماعية التي يتعرض لها الفرد خلال عملية التنشئة الاسرية وانخفاض مستوى تقدير الذات وتدنى القيمة الذاتية تقوده الى السلوك الادماني وتغرس لديه التهرب الذاتي كوسيلة للهروب من الانفعالات السالبة , حيث يحدث الشراء القهري كاستجابة للانفعالات السالبة, ويؤدي الشراء الى تناقصها, وبمقابل هذا التخفيف يتبعه زيادة في القلق , كما وانها تعد سلوك الشراء القهري وسيلة للتعامل مع الافكار غير السارة , والاحداث الاسرية الضاغطة كالطلاق , ومكانزم دفاعي (مكانزم الهروب) يستخدمه للتعايش مع التوتر والضغط النفسي بهدف الهرب والتجنب من الانفعالات السالبة والاحداث الضاغطة .(Lejoyeux& Weinstien,2010,p244)

٢.نظرية المعرفية :-

يفسر أصحاب التوجه المعرفى ومنهم اليس (Eills) بأن الكثير من الاضطرابات النفسية والسلوكية تعتمد على معتقدات فكرية خاطئة ناتجة عن طريقة التفكير اللاعقلانية التي يبنيها الفرد عن نفسه وعن العالم المحيط به, وأن هذه الافكار والمعتقدات اللاعقلانية تتشكل في مرحلة الطفولة المبكرة , ويرى ان السلوك المضطرب ومنها سلوك الاونيومانيا هو نمط من الافكار اللاعقلانية والاضطرابات الانفعالية ناتج

عن الحالات المزاجية , واعتقادات خاطئة عن السلع المشترة ,أنها فريدة من نوعها وفرصة لا تعوض والمحصلة النهائية لهذه الاعتقادات الخاطئة والحالات المزاجية هو الشعور بالسعادة النفسية والتخلص من المشاعر السالبة بعد الشراء . (Muller,2010,p65)

٣.نظرية التعلم الاجتماعي :-

يفسر باندورا (Bandura) سلوك الاونيومانيا من خلال عملية النمذجة (التعلم بالملاحظة) ويرى ان, الإنسان يتعلم العديد من الانماط السلوكية مرغوبة كانت او غير مرغوبة من خلال ملاحظة الاخرين وتقليدهم , وما يترتب على السلوك من اثار تعزيز او عقاب , وان الافراد الذين يتلقون تغذية راجعة موجبة خلال سلوكيات الشراء , هذه التغذية الراجعة سوف تدعم سلوك الشراء لديهم , كما وأن شراء اشياء غالية الثمن وتدعيمها , سوف يولد لديهم الشعور بالاحترام والتقبل من الاخرين , وعندما يتم تعزيز هذه المشاعر بشكل موجب , فأن سلوك الشراء من المحتمل أن يتكرر في المستقبل وبشكل متكرر وقهري. (Workman, 2010,p36)

وقد اعتمدت الباحثة على نظرية التحليل النفسي في تفسيرها لمفهوم سلوك الاونيومانيا .

ثانياً :- مفهوم الشخصية الاستعراضية

اشتق مفهوم الشخصية الاستعراضية من اللفظ اللاتيني الرحم لان الفكرة الشائعة سابقا أن هذا الاضطراب بالشخصية يصيب النساء فقط , ولكن ثبت خطأ هذا الفكرة لان هذا الاضطراب يظهر لدى الرجال وليس له علاقة بالرحم , وقد تم تغيير مصطلح الشخصية من قبل الجمعية الامريكية لعلم النفس عام ١٩٨٠ الى مايسمى بالاضطرابات التحولية ويرجع اصل مصطلح التحويل الى ماذهب به فرويد في أن القلق يتحول الى اعراض جسدية , وهي علامة على وجود فراغ في العواطف أو المشاعر أو صدمات سابقة لم يتم حلها وبذلك اعتبرت الشخصية الاستعراضية عصاب تحويلي حيث تتحول فيه الانفعالات المزمنة الى اعراض جسمية ليس لها أساس عضوي . كما وتم تصنيف اضطراب الشخصية الاستعراضية ضمن فئة المجموعة ب لما يسمى بالاضطرابات الدراماتيكة , وقد تعددت المسميات التي تطلق على هذا الاظطراب منها اضطراب الشخصية شبه الهستيري أو اضظراب التمثيلي الدرامي أو اضطراب الشخصية المصطنعة , وقد عرفت الجمعية النفسية لطب النفسي هذا الاضظراب بانة نمط من السلوكيات المفرطة الساعية الى الاهتمام, والرغبة في جذب الانتباه والمبالغة في السلوك والعواطف , والبحث باستمرار عن المديح تبدأ في مرحلة الطفولة المبكرة . (Beck & Freeman, 2005, p.106)

المعايير التشخصية للاضظراب الشخصية الاستعراضية :-

توجد عدة معايير يمكن بوساطتها الاستدلال على الشخصية الاستعراضية اوردها الدليل التشخيصي والاخصائي في النسخة الخامسة من أبرزها الآتي:-

١.نمط واسع من الانفعالات المفرطة والاهتمام بجذب الانتباه , يبدأ في مرحلة الطفولة المبكرة.

٢.انزعاج في المواقف التي لا يكون فيها مركز اهتمام.

٣.التفاعل غالباً ما يكون بسلوك الاغراء أو السلوك المثير .

٤.سرعة التحول والتعبير الضئيل للعواطف .

٥.استخدام المظهر الجسدي لجذب الانتباه .

٦.التعبير المبالغ عن العاطفة من خلال حركات تمثيلية ومسرحية.

٧.الكلام المفرط في التعبير والمفتقر الى التفاصيل .

٨.القابلية للايحاء والتأثير بسهولة باللآخرين أو بالظروف . (Apa,2013,p.667).

خصائص ومميزات الشخصية الاستعراضية

١.التمركز حول الذات (حب الذات) والانانية .

٢.المباهاة وحب الظهور.

٣.الاتكال على الاخرين في المسؤولية.

٤.الاستعراضية والرغبة في جذب الانتباه.

٥.الميل الشديد والعالي للتمثيل.

٦.القابلية المبالغة للكذب

٧.التلون حسب الموقف.

٨.الانفعالات السريعة .

٩.الاجتماعية وتعدد العلاقات . (محمود، ٢٠٠٧: الانترنيت) .

اسباب وعوامل الشخصية الاستعراضية

١.العوامل الواثية :- أذا كان احد الوالدين مصاباً بالشخصية الاستعراضية فأنه من المرجح أن يرث الابناء تلك الشخصية .

٢.العوامل الاجتماعية :- مثل الاحباط والفشل في تحقيق العلاقات الاجتماعية والزواج , فضلا عن تدليل الاباء المبالغ فيه .

٣.العوامل النفسية :- أهم العوامل المؤثرة في الاصابة الشخصية الاستعراضية الصراع المستمر في مشاعر الحب والكراهية وغيرها من المشاعر قد تتسبب في الاصابة بالشخصية الاستعراضية .

(محمود، ٢٠٠٧: الانترنيت)

النظريات التي فسرت الشخصية الاستعراضية

١.نظرية التحليل النفسي

يشير فرويد صاحب نظرية التحليل النفسي إلى أن اضطرابات الشخصية الاستعراضية إنما تعود غالبا إلى غياب الحب والدفء الوالدى خلال المراحل الأولى للحياة خاصة ، ونتاج علاقات أسرية غير صحيحة ومضطربة ، فالوالدان غالباً مايتسمان بأنهما شخصيتان باردتان وشديدتا الانضباط لأبنائهما مما يؤدى لوصول رسالة انفعالية للأبناء بأنهم غير محبوبين ، ويجعلهم يشعرون بأنهم فى حاجة مستمرة لرعايتهن وتعاطفهن ، مما يجعلهم يدافعون عن ذواتهم بالانفعالية الزائدة ومحاولة استعطاف الآخرين وجذب انتباههم ، تعويضا عن الحب الذى لم ينالوه منذ الطفولة (ابراهيم , 2006, ص 25) .

٢.نظرية المعرفية :-

يفسر أصحاب التوجه المعرفى بيك وآخرون (Beck , et al. 2005) إن اضطرابات الشخصية الاستعراضية يرجع لخبرات الطفولة التى تشكل لدى الفرد مجموعة من المعتقدات ، وهذه المعتقدات تشكل صيغة معرفية ، وهذه الصيغة هى التى تحدد كيفية إدراك وتقدير وتفسير ومواجهة الفرد ومعتقدات الفرد واتجاهاته تؤثر على انفعالات الفرد وسلوكه وشخصيته، وتمثل بروفيلاً معرفياً يتفاعل من خلاله الفرد مع الأحداث الخارجية والمواقف المختلفة والمستقبل ، ومضمون البروفيل المعرفى للفرد هو الذى يحدد طبيعة اضطرابه ونوعيته، حيث أنه وفقا لهذا البروفيل المعرفى تكون هناك استراتيجية رئيسية للشخصية كا (الاستعراضية , الاعتمادية , الانتهازية , التجنبية , الحدية , ...الخ)

(Beck & Freeman, 2005, p.103)

٣.نظرية التعلم الاجتماعي_:-

يشير ميلون صاحب نظرية العلم الاجتماعي (1981) Millen الى ان افراد الشخصية الاستعراضية يكون والداهم من النوع الذي لاينتقد ولايعاقب وأنما يقتصر دورهم على تعزيز السلوك الذي يرغبونه ولكن وفق جداول متغيرة وأحياناً تتم مكافأة سلوك الابناء وأحياناً لا يكون فليس هناك ثبات في التعامل ومثل هؤلاء الابناء قد يشعرون بالاحباط (frustration) لعدم حصولهم على ما يتوقعونه من انتباه الوالدين ثم قد يبالغون في سلوكهم بشكل متكرر في محاولة لأثارة اهتمام الوالدين , وحينما لا يدرك الوالدان هذه القوى المحركة لدى أبنائهم فأنهم يحدثون أضراراً في شخصية الابناء وحين يصل الطفل الى مرحلة المراهقة وهو متعطش للاهتمام والحب فأنه من الطبيعي أن يحاول استغلال مظاهر البلوغ في استقطاب اهتمام الجنس الآخر كنوع من التعويض .(Millon & et al., 2010 , p. 116)) .

وقد اعتمدت الباحثة على نظرية التحليل النفسي في تفسيرها لمفهوم الشخصية الاستعراضية.

المحور الثاني :- الدراسات السابقة

أولاً: الدراسات السابقة التي تناولت (سلوك الاونيومانيا)

١.دراسة (دربشي,٢٠١٥) اضطراب سلوك الشراء القهري وعلاقته ببعض الاضطراب النفسية الاخرى أجريت هذه الدراسة في السعودية , وهدفت إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين سلوك الشراء القهري وبعض الاضطرابات النفسية الاخرى ، وتكونت عينة الدراسة من (٨٨) طالبا وطالبة بالجامعة ، ولأجل تحقيق هدف البحث قام الباحث بنباء مقياس الشراء القهري، واعتماد قائمة مراجعة الاعراض المختصرة (SCL-90) من اعداد (المحارب والنعيم) ، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة دالة احصائيا بين سلوك الشراء القهري وبعض الاضطرابات النفسية الاخرى

(القلق , الاكتئاب , الوسواي القهري , الخوف , الذهانية , البارانويا , العدائية) (دربشي , ٢٠١٥)

٢.دراسة (السيد ,٢٠١٦) الشراء القهري وعلاقته بتقدير الذات لدى عينة من طلبة الجامعة

أجريت هذه الدراسة في الاردن , وهدفت إلى التعرف على العلاقة بين سلوك الشراء القهري وتقدير الذات لدى عينه من طلاب الجامعة ، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠٠) طالبٍ وطالبة ، ولأجل تحقيق هدف البحث قامت الباحثة ببناء مقياس للشراء القهري وبناء مقياس لتقدير الذات , واستخدمت الوسائل الإحصائية الآتية (معامل ارتباط بيرسون الاختبار التائي، التحليل العاملي، تحليل التباين، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين) ، وتوصلت الدراسة ألى وجود علاقة بين سالبة بين سلوك الشراء القهري وتقدير الذات , ووجود فروق دالة احصائيا بين الذكور والاناث من طلاب الجامعة في الشراء القهري والفرق لصالح الاناث . (السيد ، ٢٠١٦)

٣.دراسة (القحطاني ,٢٠٢٠) الشراء القهري وعلاقته بالكمالية لدى المعلمين

أجريت هذه الدراسة في السعودية , وهدفت إلى التعرف على العلاقة بين سلوك الشراء القهري والكمالية لدى عينه من المعلمين ، والتعرف على الفروق في الشراء القهري والكمالية تبعا للمتغيرات (النوع , طريقة الشراء , الدخل الشهري) وتكونت عينة الدراسة من (٣١٣) معلما ومعلمة وطالبة ، ولأجل تحقيق هدف البحث قام الباحث ببناء مقياس للشراء القهري وبناء مقياس الكمالية , واستخدمت الوسائل الإحصائية الآتية (معامل ارتباط بيرسون الاختبار التائي، التحليل العاملي، تحليل التباين، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين) ، وتوصلت الدراسة ألى وجود علاقة عكسية بين بين سلوك الشراء القهري الكمالية , وجود فروق دالة احصائيا في الشراء القهري تعزى لنوع الذكور والاناث ولصالح الاناث ,وعدم وجود فروق دالة احصائيا في الشراء القهري تعزى لطريقة التسوق , وجود فروق دالة احصائيا في الشراء القهري تعزى للدخل الشهري , جود فروق دالة احصائيا في الكمالية تعزى لنوع الذكور والاناث ولصالح الاناث , وعدم وجود فروق دالة احصائيا في الكمالية تعزى لطريقة التسوق والدخل الشهري (القحطاني ، ٢٠٢٠)

٤.دراسة (Yurchisisin& Johnson,2004)

أجريت هذه الدراسة في امريكا , وهدفت الى التعرف على العلاقة بين سلوك الاونيومانيا الشراء القهري والمكانة الاجتماعية المدركة المرتبطة بالشراء والمادية وتقدير الذات , وتكونت عينة الدراسة من (٣٠٥) طالبا وطالبة من طلاب الجامعة تراوحت اعمارهم بين ١٨-٢٤ عاماً , ولأجل تحقيق هدف البحث قام الباحثان بنباء مقياس سلوك الاونيومانيا الشراء القهري , وبناء مقياس المكانة الاجتماعية المرتبطة بالشراء ومقياس القيم المادية وبناء مقياس تقدير الذات , واستخدمت الوسائل الإحصائية الآتية (معامل ارتباط بيرسون الاختبار التائي، التحليل العاملي، تحليل التباين، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين) ، وتوصلت الدراسة ألى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين سلوك الاونيومانيا الشراء القهري والمكانة الاجتماعية المرتبطة بالشراء والمادية وتقدير الذات , ووجود علاقة سالبة بين الشراء القهري وتقدير الذات .(Yurchisisin& Johnson,2004)

٥.دراسة (Muller,et,al,2010)

أجريت هذه الدراسة في المانيا , وهدفت الى التعرف على العلاقة بين سلوك الاونيومانيا وانظمة الكف والتنشيط السلوكي وضبط الذات والاكتئاب والقيم المادية , وتكونت عينة الدراسة من (٤١٠) طالبا وطالبة من طلاب الجامعة تراوحت اعمارهم بين ١٨-٢٤ عاماً , ولأجل تحقيق هدف البحث قام الباحثون بنباء مقياس سلوك الاونيومانيا, وبناء مقياس الاكتئاب ومقياس القيم المادية وبناء مقياس أنظمة الكف والتنشيط السلوكي ومقياس ضبط الذات, و, واستخدمت الوسائل الإحصائية الآتية (معامل ارتباط بيرسون الاختبار التائي، التحليل العاملي، تحليل التباين، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين) ، وتوصلت الدراسة ألى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين سلوك الاونيومانيا وضبط الذات لصالح الذكور حيث ترتبط القيم المادية والاكئتاب بسلوك الاونيومانيا , ووجود فروق بين الذكور والاناث على مقياس السلوك ولصالح الذكور , ووجود فروق بين الذكور والاناث على مقياس الاكتئتاب والمادية وتنشيط السلوك ولصالح الاناث. (Muller,et,al,2010)

٦.ثانياً: الدراسات السابقة التي تناولت الشخصية الاستعراضية

١.دراسة (محمد ,٢٠٠٠) العدوى الانفعالية وعلاقتها بالشخصية الاستعراضية لدى طلبة الاعدادية

أجريت هذه الدراسة في العراق , هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى العدوى الانفعالية ومستوى الشخصية الاستعراضية , والتعرف على دلالة الفروق وفق متغير الجنس (ذكور- اناث) فضلاً عن التعرف على العلاقة الارتباطية بين المتغيرين , وتكونت عينة الدراسة من (١٤٠) طالباً وطالبة اختيرو بالطريقة العشوائية العنقودية من مدرستين في الرصافة الاولى ومدرستين في مديرية الكرخ الثانية , ولأجل تحقيق هدف البحث اعتمد الباحث على مقياس العدوى الانفعاليه الذي أعده هاتفليد 1994 والمترجم من قبل الشمري وتبنى مقياس الشخصية الاستعراضية المعد من قبل صالح ٢٠١٦, واستخدم الباحث

الوسائل الإحصائية الآتية (الانحراف المعياري، معامل ارتباط بيرسون، والاختبار التائي), وتوصلت الدراسة الى أن طلبة المرحلة الاعدادية لديهم عدوى انفعالية , ووجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في العدوى الانفعالية ولصالح الاناث , ان طلبة المرحلة الاعدادية لايتمتعون بشخصية الاستعراضية , وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في الشخصة الاستعراضية , وعدم وجود علاقة ارتباطية بين العدوى الانفعالية والشخصية الاستعراضية .

٢.دراسة (صالح ,٢٠١٦) الشخصية الاستعراضية وعلاقتها بالتحرك نحو الناس والمرح التهكمي لدى طلبة الجامعة

أجريت هذه الدراسة في العراق , وهدفت إلى التعرف على مستوى الشخصية الاستعراضية لددى طلبة الجامعة والتعرف على دلالة الفروق في الشخصية الاستعراضية تبعا للجنس والتخصص والمرحلة , وكذلك التعرف على مستوى التحرك نحو الناس والتعرف على دلالة الفروق في التحرك نحو الناس تبعا للجنس والتخصص والمرحلة, وكذلك التعرف على مستوى المرح التهكمي والفروق في المرح التهكمي تبعا للجنس والتخصص والمرحلة , وال وتكونت عينة الدراسة من (٥٩٨) طالباً وطالبة من طلبة جامعة, ولأجل تحقيق هدف البحث قام الباحث ببناء مقياس الشخصية الاستعراضية, وتبني مقياس التحرك نحو الناس لهورني و وواستخدمت الوسائل الإحصائية الآتية (معامل ارتباط بيرسون الاختبار التائي، التحليل العاملي، تحليل التباين، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين) توصلت الدراسة إلى أن طلبة الجامعة لديهم الشخصية الاستعراضية وبثلاث مستويات العالي والمتوسط والمتدني , وجود مستوى من التحرك نحو الناس , عدم وجود فروق دالة احصائيا في متغير الجنس والتخصص, ووجود فروق في متغير المرحلة ولصالح المرحلة الثانية , وجود مستوى من المرح التهكمي وحسب المستويات الثلاث , ووجود فروق دالة احصائيا في متغير الجنس ولصالح الذكور , والتخصص ولصالح التخصص الانساني , وجود فروق في المرحلة لصالح المرحلة الثانية (صالح ,٢٠١٦)

الفصل الثالث إجراءات البحث

أولا" :- مجتمع البحث : تحدد مجتمع البحث الحالي بمعلمي ومعلمات المدارس الابتدائية في قضاء تكريت للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢) والبالغ عددهم (٢٥٣٤) معلماً ومعلمة موزعين بواقع (١٠٣٠) معلماُ و (١٥٠٤) معلمة موزعين على المدارس الابتدائية والبالغ عددها (١٧٠) مدرسة والجدول (١) يوضح ذلك .

جدول (١) اعداد المعلمين والمعلمات واعداد المدارس الابتدائية في قضاء تكريت للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢) على وفق متغير الجنس

اعداد المعلمين والمعلمات			اعداد مدارس العينة			المجموع
المعلمين	المعلمات	المجموع	بنين	بنات	مختلطة	
١٠٣٠	١٥٠٤	٢٥٣٤	٧٣	٦٢	٣٥	١٧٠

.....

-تم الحصول على اعداد المعلمين والمعلمات واعداد المدارس الابتدائية , من قسم التخطيط التربوي في المديرية العامة لتربية صلاح الدين (٢٠٢١-٢٠٢٢) .

ثانيا :- عينة البحث_: تكونت عينة البحث الحالي من (٢٠٠) معلم ومعلمة موزعين بواقع (١٠٠) معلم , و(١٠٠) معلمة ، تم اختيارهم بطريقة طبقية عشوائية من(١٠) مدارس الابتدائية والجدول (٢) يوضح ذلك .

جدول (٢) عينة التطبيق النهائي موزعة وفق متغيرات البحث

ت	اسم المدرسة	الذكور		اناث		المجموع الكلي
		اعزب	متزوج	اعزب	متزوج	
١-	شيشين للبنين	٩	١١			٢٠
٢-	المرجان للبنين	١٢	٨			٢٠

٣-	اللؤلؤة للبنات	٧	١٣			٢٠
٤-	صلاح الدين للبنين	٦	١٤			٢٠
٥-	ابن زيدون المختلطة	٤	٦	٥	٥	٢٠
٦-	الحكمة للبنات	٧	١٣			٢٠
٧-	الجوزاء المختلطة	٥	٦	٤	٥	٢٠
٨-	السدير للبنات	٦	١٤			٢٠
٩-	الذهب الاسود المختلطة	٤	٥	٧	٤	٢٠
١٠-	ابن المعتز المختلطة	٣	٦	٧	٤	٢٠
المجموع		٦٨	١٠١	١٨	١٣	٢٠٠

ثالثا :- أداة البحث

لغرض تحقيق أهداف البحث الحالي قامت الباحثة ببناء مقياس سلوك الاونيومانيا ، وذلك بعد الاطلاع على الأدبيات وعلى بعض المقاييس والدراسات السابقة تبينت لباحثة أن بعضها غير ملائم لطبيعة مجتمعنا وقد تم الاستفادة منها في اختيار بعض الفقرات، وقد تم إعداده وفق الخطوات الآتية :-

أ- إعداد فقرات المقياس :-_ قامت الباحثة بصياغة الفقرات ، بالتوجه إلى عينة الدراسة باستبانة استطلاعية مكونة من سؤال تمثل بالآتي : (ما هو شعورك عند قيامك بالتسوق) ، وزعت الاستبانة على عينة بلغت (٢٠) معلم ومعلمة ، وبعد تحليل الإجابات ، وبالاستفادة من عدد من فقرات المقاييس السابقة، تمت صياغة (٢٥) فقرة، ولكل فقرة (٣) بدائل هي : - (تنطبق علي دائماً، تنطبق علي احيانا، لا تنطبق علي ابدا)

ب - إعداد تعليمات المقياس :-

لإكمال الصيغة الاولية للمقياس اعدّت الباحثة تعليمات توضح كيفية الإجابة على فقرات المقياس، وحرصت على ان تكون واضحة وسهلة ولم تذكر الباحثة الهدف من المقياس إذ يشير كرونباخ (Cronbach) إلى ان ذكر الهدف من المقياس قد يؤدي إلى تزييف الإجابة.

(Cronbach, 1790, p.40)

ج. الصدق الظاهري للمقياس:-

لغرض حساب هذا النوع من الصدق عرض المقياس بصورته الاولية على (١٢) خبيراً من الخبراء المختصين في مجال التربية وعلم النفس ملحق (١) لأبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مدى صلاحية الفقرات ومدى ملائمة البدائل المحددة للإجابة ولإجراء ما يرونه مناسبا من التعديلات على الفقرات , وتم اعتماد نسبة (٨٠%) فأكر من الاتفاق بين المحكمين للإبقاء على الفقرات او حذفها او تعديلها , وفي ضوء اراء الخبراء وملاحظاتهم تم الاحتفاظ بجميع الفقرات لصلاحيتها .

د. تصحيح المقياس

بما ان كل فقرة من فقرات المقياس تضم (٣ بدائل)، لذا أعطيت (٣) درجات للبديل (تنطبق علي دائما) و(٢) درجات للبديل (تنطبق علي احيانا) و(١) درجة للبديل (لا تنطبق علي ابدا) , وتعطي الدرجات (١،٢،٣) على التوالي للفقرات الايجابية والعكس في حالة كون الفقرات سلبية ، وبذلك حسبت الدرجة الكلية على أساس مجموع أوزان الإجابات على الفقرات أي أن أعلى درجة هي (٧٥) واقل درجة هي (٢٥) درجة.

المحكمين للمقياسين :١- أ . د شاكر محمد محمود جامعة تكريت كلية الاداب ٢- أ.د. صباح مرشود منوخ جامعة تكريت كلية التربية للعلوم الانسانية ٣- أ.د جنار عبد القادر جامعة كركوك كلية التربية للعلوم الانسانية الصرفة ٤ أ. م.د اوان كاظم عزيز جامعة تكريت كلية التربية للعلوم الانسانية ٥- أ. م. تحرير نزهان رشيد جامعة تكريت كلية الآداب ٦- أ. م.د زبيدة عباس محمد جامعة تكريت كلية التربية للبنات ٧- أ.م .د نبيل عبد العزيز البدري جامعة تكريت كلية التربية للبنات ٨- أ .م .د محسن مولود سلمان جامعة تكريت كلية التربية للبنات ٩- أ.م.د. بشرى خطاب عمر جامعة تكريت كلية التربية للبنات ١٠- أ.م.د نمير الصميدعي جامعة تكريت كلية التربية للعلوم الانسانية ١١- أ. م.د رسالة خلف عبدالله جامعة سامراء كلية التربية ١٢-أ.م.د عامر معجون جامعة تكريت كلية التربية للعلوم الانسانية .

ه - وضوح التعليمات وفهم الفقرات وحساب وقت الإجابة

طبقت الباحثة المقياس على عينة مكـــــــــــــــــونة من (٢٠) معلماً ومعلمة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مدرسة زمزم المختلطة وتبوك المختلطة , من أجل التأكد من مدى وضوح تعليمات المقياس وفقراته وطريقة الاجابة وحساب الوقت المستغرق بالإجابة، وقد اظهرت نتائج التطبيق ان تعليمات المقياس ومواقفه كانت مفهومة وواضحة ، وتبين ان الوقت المستغرق للاجابة يتراوح بين (٢٠ – ٢٥) دقيقة وبمتوسط قدره (٢٢،٥) دقيقة .

ز- التحليل الاحصائي للفقرات

يشير أيبل(Ebel) إلى إنّ الهدف من إجراء تحليل الفقرات هو الإبقاء على الفقرات الجيدة في المقياس (Ebel,1979: 392) وقد استخدمت الباحثة في حساب القوة التمييزية للفقرات المكونة للاختبار اسلوبين :-

أ- أسلوب المجموعتين المتطرفتين :- وفيما يأتي توضيح للإجراءات المتبعة في هذا أسلوب :-

لغرض التحقق من القوة التميزية للفقرات قامت الباحثة بتطبيق مقياس الانيومانيا سلوك الشراء القهري على عينة مكونة من (٣٠٠) معلم ومعلمة، وبعد تصحيح الاستمارات كاملة رتبت تصاعدياً وتم اختيار (٢٧%) من الدرجات العليا و(٢٧%) من الدرجات الدنيا، واشتملت المجموعتين على(١٦٢) معلماً ومعلمة ، بحيث ضمت كل مجموعة(٨١) معلماً ومعلمة ، واستعانت الباحثة ببرنامج الحقيبة الإحصائية (SPSS) لمعالجة البيانات وذلك بحساب (T.test) للمجموعة العليا والمجموعة الدنيا لعينتين مستقلتين، أظهرت النتائج ان جميع الفقرات صالحة إذ تبين ان قيمتها التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (١٦٠) ماعدا الفقرة (٩) وبذلك تم حذف الفقرة الغير المميزة وبلغت عدد فقرات المقياس بشكلها النهائي (٢٤) فقرة والجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)

القوة التمييزية لفقرات مقياس سلوك الاونيومانيا باستخدام أسلوب العينتين المتطرفتين

	مجموعة عليا ٨١		مجموعة دنيا ٨١		
الفقرات	وسط حسابي	انحراف معياري	وسط حسابي	انحراف معياري	ت
1	2.2469	0.66202	2.0123	0.66132	2.256
2	2.2099	0.73682	1.9877	0.66132	2.020
3	2.2963	0.74907	1.7037	0.66039	5.341
4	2.4938	0.61489	2.0370	0.64118	4.628
5	2.3704	0.57975	1.8395	0.71514	5.190
6	2.6125	0.49025	2.0864	0.67449	5.655
7	2.4938	0.63489	1.9506	0.66898	5.301
8	2.3580	0.65781	1.8025	0.65992	5.366
9	1.5444	0.67082	1.5037	0.74907	0.365
10	2.4321	0.63123	1.7654	0.69411	6.395
11	2.5679	0.54631	2.1111	0.80623	4.221
12	2.6914	0.49097	2.1235	0.78075	5.542

13	2.4938	0.57279	1.8395	0.78193	6.076
14	2.3827	0.64358	1.7901	0.68403	5.679
15	2.3704	0.62138	1.6790	0.68606	6.722
16	2.5185	0.63465	2.0741	0.72072	4.165
17	2.4074	0.70317	1.6049	0.73619	7.094
18	2.5802	0.54461	1.9259	0.77100	6.239
19	2.5926	0.51908	1.7284	0.68943	9.013
20	2.5802	0.58873	1.6049	0.70141	9.585
21	2.5309	0.61413	1.8519	0.69121	6.609
22	2.5926	0.56519	1.7778	0.79057	7.546
23	2.4691	0.52646	1.8642	0.66620	6.412
24	2.3827	0.66272	1.7037	0.76558	6.035
25	2.4074	0.54263	1.8642	0.78666	5.116

ب. اسلوب علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس :-

لتحقيق ذلك قامت الباحثة باستخدام معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية لـ (٣٠٠) استمارة وهي نفس الاستمارات التي خضعت للتحليل في ضوء المجموعتين المتطرفتين ، وأظهرت النتائج الإحصائية أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيا عند اختبارها بالاختبار التائي لمعامل الارتباط وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (١،٩٦٠) عند مستوى (٠،٠٥) ودرجة حرية (٢٩٨) ماعدا الفقرة (٩) وبذلك تم حذف الفقرة غير المميزة وبلغت عدد فقرات المقياس بشكلها النهائي (٢٤) فقرة والجدول (٤) يوضح ذلك .

جدول (٤) معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس سلوك الاونيومانيا

الفقرة	معامل الارتباط	القيمة التائية	الفقرة	معامل الارتباط	القيمة التائية
1	0.156	2.726	14	0.342	6.283
2	0.162	2.834	15	0.385	7.201
3	٠0.29	5.231	16	0.305	5.529
4	0.275	4.938	17	0.449	8.675
5	0.314	5.709	١٨	0.387	7.245
6	٠٠0.3	5.429	١٩	0.493	9.782
7	0.298	5.389	٢٠	0.495	9.834

8	0.318	5.790	٢١	0.408	7.714
9	0.101	1.752	٢٢	0.436	8.363
10	0.369	6.854	٢٣	0.318	5.790
11	0.255	4.552	٢٤	٠0.36	6.661
12	٠0.31	5.629	٢٥	0.316	5.750
13	0.336	6.158			

– ثبات المقياس

اختارت الباحثة طريقة إعادة الاختبار (T-Retest) لحساب الثبات , تم تطبيق المقياس على عينة عشوائية طبقية مكونة من (٢٠) معلم ومعلمة، ثم أعيد تطبيق المقياس على العينة نفسها بعد مرور (١٥) يوماً وباستخدام معامل ارتباط (بيرسون) بين درجات التطبيق الأول، ودرجات التطبيق الثاني، بلغ معامل الثبات (٠،٨٢) درجة ويشير (عيسوي ١٩٨٥)، إلى ان معامل الارتباط يجب ان يتراوح بين (٠،٧٠– ٠،٩٠) (عيسوي ،١٩٨٥، ص٥٨).

الأداة الثانية :– مقياس الشخصية الاستعراضية

لغرض تحقيق أهداف البحث قامت الباحثة ببناء مقياس الشخصية الاستعراضية، وذلك بعد الاطلاع على الأدبيات وعلى بعض المقاييس والدراسات السابقة تبينت لباحثة أن بعضها غير ملائم لطبيعة مجتمعنا ، وقد تم إعداده وفق الخطوات الآتية:–

إعداد فقرات المقياس :– قامت الباحثة بصياغة الفقرات ، بعد الاطلاع على الادبيات والدراسات والمقاييس السابقة، وبالاستفادة من عدد من فقرات المقاييس السابقة، تمت صياغة (٤٠) ، ولكل فقرة (٣) بدائل هي: (تنطبق علي دائماً، تنطبق علي احيانا، لا تنطبق علي ابدا).

صدق المقياس : وقد تم التحقق من صدق المقياس من خلال عرض فقرات المقياس على نفس الخبراء الذين عرض عليهم مقياس الشخصية الاستعراضية لأبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مدى صلاحية الفقرات ومدى ملائمة البدائل المحددة للإجابة ولإجراء ما يرونه مناسبا من التعديلات على الفقرات، وفي ضوء اراء الخبراء وملاحظاتهم ، تم الاحتفاظ بجميع الفقرات لصلاحيتها.

تصحيح المقياس

بما ان كل فقرة من فقرات المقياس تضم (٣ بدائل)، لذا أعطيت (٣) درجات للبديل (تنطبق علي دائما) و(٢) درجات للبديل (تنطبق علي احيانا) و(١) درجة للبديل (لا تنطبق علي ابدا) , وتعطي الدرجات (١،٢،٣) على التوالي للفقرات الايجابية والعكس في حالة كون الفقرات سلبية ، وبذلك حسبت الدرجة الكلية على أساس مجموع أوزان الإجابات على الفقرات أي أن أعلى درجة هي (١٢٠) واقل درجة هي (٤٠) درجة.

التحليل الإحصائي للفقرات

استخدمت الباحثة في حساب القوة التمييزية للفقرات المكونة للاختبار اسلوبين منها:-

أ. اسلوب المجموعتين المتطرفتين:- قامت الباحثة بتطبيق مقياس الشخصية الاستعراضية ملحق (٣) على العينة نفسها التي استخدمت لتحليل فقرات مقياس الاونيومانيا وباستخدام نفس الخطوات ، أظهرت النتائج ان جميع الفقرات صالحة إذ تبين ان قيمتها التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٦٠) ماعدا الفقرتان (٢٩) و(٣٨) وبذلك تم حذف الفقرتان الغير المميزة وبلغت عدد فقرات المقياس بشكلها النهائي (٣٨) فقرة والجدول (٥) يوضح ذلك .

جدول (٥) القوة التمييزية لفقرات مقياس الشخصية الاستعراضية باستخدام أسلوب العينتين المتطرفتين

الفقرات	مجموعة عليا ٨١		مجموعة دنيا ٨١		ت
	وسط حسابي	انحراف معياري	وسط حسابي	انحراف معياري	
1	2.6420	0.55472	2.1852	0.74349	4.432
2	2.4938	0.61489	1.9506	0.68741	5.301
3	2.5185	0.63465	1.9259	0.78705	5.275
4	2.4568	0.57117	2.0247	0.70667	4.280
5	2.5926	0.54263	1.9383	0.73051	6.471
6	2.7037	0.45947	1.9506	0.70536	8.051
7	2.6543	0.59499	2.0864	0.72797	5.436
8	2.5926	0.56519	1.9259	0.80277	6.111
9	2.6667	0.54772	1.9259	0.77100	7.049
10	2.5802	0.49659	2.0741	0.75462	5.043
11	2.6049	0.51670	2.0247	0.72414	5.870
12	2.4444	0.59161	1.9630	0.67905	4.812
13	2.4074	0.60782	1.9630	0.82832	3.893
14	2.4321	0.63123	2.0000	0.75829	3.942
15	2.5556	0.52440	1.9506	0.72286	6.096
16	2.6296	0.55777	1.9877	0.73304	6.273

17	2.5556	0.57009	1.8025	0.71449	7.415
18	2.5185	0.59395	1.8148	0.61464	7.410
19	2.6543	0.52822	1.9383	0.67723	7.503
20	2.6296	0.51099	2.0123	0.73304	6.217
21	2.5556	0.61237	2.0370	0.73220	4.889
22	2.5185	0.57252	1.9753	0.68875	5.459
23	2.4444	0.59161	2.0494	0.75666	3.702
24	2.4198	0.58873	1.9753	0.63197	4.631
25	2.3951	0.51670	1.9630	0.67905	4.558
26	2.4568	0.57117	1.6790	0.66759	7.967
27	2.4198	0.64931	2.0494	0.70536	3.477
28	2.2963	0.64118	2.0617	0.71319	2.201
29	2.2963	0.76558	2.0864	0.76154	1.749
30	2.3457	0.69211	2.0123	0.64214	3.178
31	2.3704	0.67905	2.0123	0.73304	3.225
32	2.4938	0.65428	1.9877	0.74990	4.578
33	2.2963	0.71492	2.0494	0.77300	2.111
34	2.3333	0.68920	1.9753	0.67036	3.351
35	2.4321	0.65074	1.9259	0.77100	4.515
36	2.4444	0.63246	1.9136	0.79369	4.708
37	2.4568	0.65287	1.9877	0.76638	4.194
38	2.3951	0.70141	2.3210	0.73870	0.654
39	2.4815	0.65405	2.0741	0.73786	3.719
40	2.3210	0.70404	1.8148	0.69121	4.617

ت الجدولية ١,٩٦٠ عند ٠,٠٥ و ١٦٠

ب. اسلوب علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس :- لتحقيق ذلك قامت الباحثة باستخدام معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية لـــ

(٣٠٠) استمارة وهي نفس الاستمارات التي خضعت للتحليل في ضوء المجموعتين المتطرفتين ، وأظهرت النتائج الإحصائية أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيا عند اختبارها بالاختبار التائي لمعامل الارتباط وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (١،٩٦٠) عند مستوى (٠،٠٥) ودرجة حرية (٢٩٨) ماعدا الفقرتين (٢٩) و(٣٨) وبذلك تم حذف الفقرتين غير المميزة وبلغت عدد فقرات المقياس بشكلها النهائي (٣٨) فقرة والجدول (٦) يوضح ذلك

جدول (٦) معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس الشخصية الاستعراضية

الفقرة	معامل الارتباط	القيمة التائية	الفقرة	معامل الارتباط	القيمة التائية
1	0.249	4.438	21	0.301	5.449
2	0.308	5.589	22	0.338	6.200
3	0.303	5.489	23	0.218	3.856
4	0.288	5.192	24	0.284	5.113
5	0.364	6.746	25	0.291	5.251
6	0.447	8.626	26	0.407	7.692
7	0.322	5.871	27	0.203	3.579
8	0.356	6.576	28	0.116	2.016
9	0.449	8.675	29	0.093	1.612
10	0.34	6.241	30	0.186	3.268
11	0.342	6.283	31	0.207	3.652
12	0.287	5.172	32	0.278	4.996
13	0.273	4.899	33	0.172	3.014
14	0.275	4.938	34	0.252	4.495
15	0.349	6.429	35	0.323	5.892
16	0.353	6.513	36	0.297	5.369
17	0.438	8.411	37	0.234	4.155
18	0.423	8.059	38	0.073	1.264
19	0.442	8.506	39	0.222	3.930
20	0.38	7.092	40	0.259	4.629

ثبات المقياس : استخدمت الباحثة طريقة إعادة الاختبار(T-Retest) لحساب ثبات الاختبار فقامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة البحث نفسها التي استخدمت لإيجاد معامل الثبات لمقياس الارتياح النفسي، وبعد مرور(١٥) يوم على التطبيق الأول تم إعادة التطبيق على العينة وباستخدام معامل ارتباط (بيرسون) بين درجات التطبيق الأول، ودرجات التطبيق الثاني، بلغ معامل الثبات (٠،٨٠)

رابعاً:- تطبيق المقياسين:-

بعد ان استكملت الباحثة اجراءات بناء مقياس سلوك الاونيومانيا ملحق (٢) ومقياس الشخصية الاستعراضية ملحق (٣) بصورتهما النهائية، قامت الباحثة بتطبيقه على عينة البحث البالغة (٢٠٠) معلم ومعلمة .

خامساً:- الوسائل الإحصائية

١.اختبار مربع كاي لعينة واحدة :- استخدم لمعرفة دلالة الفروق بين آراء المحكمين الموافقين وغير الموافقين على فقرات مقياس سلوك الاونيومانيا وفقرات مقياس الشخصية الاستعراضية.

٢.الاختبار التائي لعينة واحدة :- استخدم للتعرف على مستوى سلوك الاونيومانيا ومستوى الشخصية الاستعراضية .

٣.الاختبار التائي (T.Test) لعينتين مستقلتين :- استخدم في حساب القوة التمييزية لفقرات مقياس سلوك الاونيومانيا والشخصية الاستعراضية .

٤.معامل ارتباط بيرسون استخدم في :- أ- استخراج صدق البناء المتمثل في ارتباطات درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس.

أ.حساب معامل الثبات بطريقتي إعادة الاختبار لمقياس سلوك الاونومانيا ومقياس الشخصية الاستعراضية

ب.حساب معامل الارتباط بين درجات إفراد العينة على مقياسين سلوك الاونومانيا ومقياس الشخصية الاستعراضية.

٣.الاختبار التائي لعينة واحدة (T.Test) :- استخدم لمعرفة دلالة الفرق بين متوسط درجات عينة التطبيق النهائي والمتوسط الفرضي لمقياس سلوك الاونومانيا ومقياس الشخصية الاستعراضية..

٤.الاختبار التائي(T.Test) لاختبار دلالة معامل الارتباط بيرسون :- استخدم لاختبار دلالة معنوية معامل الارتباط المستخرج بين درجات المعلمين والمعلمات في سلوك الاونومانيا والشخصية الاستعراضية.

٥.تحليل التباين الاحادي استخدم لمعرفة دلالة الفروق لمقياس سلوك الاونيومانيا ومقياس الشخصية الاستعراضية تبعاً لمتغيري (الجنس والحالة الاجتماعية) .

الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها

الهدف الأول :- التعرف على مستوى سلوك الاونيومانيا لدى معلمي المرحلة الابتدائية

لغرض التحقيق من هذا الهدف ، تم استخراج المتوسط الحسابي لدرجات العينة البالغ عددها (٢٠٠) معلم ومعلمة ، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (٦٠,٠٧٣٨) درجه وبانحراف معياري قدره (١١,٢٤٤١٨) درجة وعند اختبار معنوية الفرق بين المتوسط الحسابي لدرجات العينة والمتوسط الفرضي للمقياس البالغ (٤٨) درجه باستخدام الاختبار التائي لعينه واحدة ، فقد وجد ان القيمة التائية المحسوبة تساوي (١٥,١٨٦) درجة وعند مقارنتها بالقيمية الجدولة البالغة (١,٩٦٠) عند مستوى دلاله (٠،٠٥) وبدرجة حرية (١٩٩) تبين ان الفرق دالة إحصائيا ولصالح الوسط الحسابي ، والجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧) نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لقياس مستوى سلوك الاونيومانيا

العدد	المتوسط الحسابي	المتوسط الافتراضي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
٢٠٠	٦٠,٠٧٣٨	٤٨	١١,٢٤٤١٨	١٥,١٨٦	١,٩٦٠ (٠,٠٥)(١٩٩)	يوجد فرق دال

تتفق هذه النتيجة مع دراسة (القحطاني ,٢٠٢٠) التي توصلت إلى ان المعلمين والمعلمات لديهم مستوى متوسط من سلوك الاونيومانيا.

ويمكن تفسير هذه النتيجة الى أن انتشار سلوك الاونيومانيا بشكل كبير بين المعلمين والمعلمات سببه الانفتاح الكبير في مجتمعنا والوقوع كضحايا في فخ العمولة و التغيرات الكبيرة التي حصلت بعملية التسوق والشراء التي كان سببها التطور التكنولوجي بالتقنيات الالكترونية كتقنية الهاتف النقال وما تحتويه هذه التقنية من مواقع عديدة تسهيل عملية التسوق عبر المواقع الالكترونية , ولكونها منصة تفاعلية تستخدم لتسهيل علمية التواصل والتسوق والشراء وللتعرف بشكل مستمر على كل ماهو جديد مما يولد لديهم الرغبة المستمر للتسوق والشراء كل ماهو جديد فلم يعد التسوق مقتصر على الخروج الى الاسواق والمحال التجارية وانما اصبح بإمكانهم التسوق اولاين وهم في منزلهم .

الهدف الثاني :- التعرف على الفروق في مستوى سلوك الاونيومانيا لدى معلمي المرحلة الابتدائية وفق متغيرات التالية:- أ- الجنس (ذكور- اناث) .

بعد قيام الباحثة بتحليل البيانات تم استخراج المتوسط الحسابي للذكور والذي بلغ قدره (٥٤,٢١٤١) درجة وبانحراف معياري قدره (١١,٣٣٦٧٤) درجة في حين بلغ المتوسط الحسابي للإناث (٦١,٩٣٣٥) درجة وبانحراف معياري قدره (١٠,٥٦٨٢٢) درجة وباستخدام الاختبار التائي لعينيتين مستقلتين ، أظهرت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة (٢,٤٠٠) درجة وهي دالة احصائيا عند مقارنتها بالقيمة الجدوليه

البالغة قدرها (١،٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (١٩٨) ولصالح الاناث ، والجدول (٨) يوضح ذلك .

الجدول (٨)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفرق في مستوى سلوك الاونيومانيا وفق متغير الجنس (ذكور – أناث)

المتغيرات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
ذكور	١٠٠	٥٤,٢١٤١	١١,٣٣٦٧٤	٢,٤٠٠	١,٩٦٠ (٠,٠٥) (١٩٨)	يوجد فرق دال لصالح الاناث
إناث	١٠٠	٦١,٩٣٣٥	١٠,٥٦٨٢٢			

وتشير هذه النتيجة الى وجود فروق دالة احصائيا في مستوى سلوك الاونيومانيا وفق متغير الجنس ولصالح الاناث، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (القحطاني , ٢٠٢٠) , وتعزو الباحثة هذه النتيجة وتفسرها الى أن المعلمات يلجئن الى التسوق بكثرة كوسيلة للتنفيس عن انفسهم وللتخلص من الضغوط التي تواجههم بالعمل (التدريس والاعباء العمل الاداري) والبيت ببسب الاعباء الاسرية المفروضة عليهم , وكذلك لشعورهم ببعض الاحيان بالملل والرتابة بسب روتين حياتهم اليومي المكرر نفسه وشعور بالفراغ ببعض الاوقات , وايضا كتعويض عن شعورهم بنقص ما في الشخصية ما يدفعهم الى المبالغة في التسوق والشراء كتعويض لهذا النقص .

١.الحالة الاجتماعية (متزوج – اعزب) .

بعد قيام الباحثة بتحليل البيانات تم استخراج المتوسط الحسابي للحالة الاجتماعية أعزب والذي بلغ قدره (٥٩,١٧٤٨) درجة وبانحراف معياري قدره (١١,٣٨٧٧١) درجة في حين بلغ المتوسط الحسابي للحالة الاجتماعية متزوج (٦١,٢٥٢٢) درجة وبانحراف معياري قدره (١١,٩٥٨٤٢) درجة وباستخدام الاختبار التائي لعينيتين مستقلتين ، أظهرت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة (١,٢٣٧) درجة وهي غير دالة احصائيا عند مقارنتها بالقيمة الجدوليه البالغة قدرها (١،٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (١٩٨) ، والجدول (٩) يوضح ذلك .

الجدول (٩)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفرق في مستوى سلوك الاونيومانيا وفق متغير الحالة الاجتماعية (أعزب – متزوج)

المتغيرات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
أعزب	٨٤	٥٩,١٧٤٨	١١,٣٨٧٧١	١,٢٣٧	١,٩٦٠ (٠,٠٥) (١٩٨)	لا يوجد فرق دال
متزوج	١١٦	٦١,٢٥٢٢	١١,٩٥٨٤٢			

وتشير هذه النتيجة الى عدم وجود فروق دالة احصائيا في مستوى سلوك الاونيومانيا وفق متغير الحالة الاجتماعية ، وتعزو الباحثة هذه النتيجة وتفسرها الى ان كلا من المتزوجين والعزاب يتعرضون للنفس الظروف البيئة (الضغوط النفسية والمهنية) ولنفس التغييرات التكنولوجية التي حصلت وساهمت في تطور عملية التسوق و يستخدمون الهاتف النقال بشكل مفرط وملفت للنظر, كوسيلة للتواصل والتسوق من خلال مشاهدة الاعلانات التجارية عبر صفحات التواصل الاجتماعي المتعددة مما يدفعهم الى الشراء المتكرر واقتناء الحاجيات بكل سهولة خصوصا مع توفر خدمة التوصيل , وعليه لم تظهر أي فروق في متغير الحالة الاجتماعية .

ألهدف الثاث :- التعرف على مستوى الشخصية الاستعراضية لدى معلمي المرحلة الابتدائية

لغرض التحقيق من هذا الهدف ، تم استخراج المتوسط الحسابي لدرجات العينة البالغ عددها (٢٠٠) معلم ومعلمة ، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي(٨٢,٤١٤١) درجه وبانحراف معياري قدره (١٥,٣٨٤٤١) درجة , وعند اختبار معنوية الفرق بين المتوسط الحسابي لدرجات العينة والمتوسط الفرضي للمقياس البالغ (٧٦) درجه باستخدام الاختبار التائي لعينه واحدة ، فقد وجد ان القيمة التائية المحسوبة تساوي (٥,٨٩٦) درجة وعند مقارنتها بالقيمية الجدولة البالغة (١،٩٦٠) عند مستوى دلاله (٠،٠٥) وبدرجة حرية (١٩٩) تبين ان الفرق دالة إحصائيا ولصالح الوسط الحسابي ، والجدول (١٠) يوضح ذلك .

الجدول (١٠)

نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لقياس مستوى الشخصية الاستعراضية للعينة الكلية

العدد	المتوسط الحسابي	المتوسط الافتراضي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
٢٠٠	٨٢,٤١٤١	٧٦	١٥,٣٨٤٤١	٥,٨٩٦	١,٩٦٠ (٠,٠٥) (١٩٩)	يوجد فرق دال

وتشير هذه النتيجة الى وجود مستوى متوسط من الشخصية الاستعراضية لدى طلبة معلمي المرحلة الابتدائية وتعزو الباحثة هذه النتيجة الى أن المعلمين والمعلمات يتمتعون بمستوى من الشخصية الاستعراضية حيث يحاولون لفت الانتباه والاستعراض بالملبس والحديث والمأكل والمشرب والسفر وغيرها من الامور الاخرى كوسيلة منهم اما للحصول على مكانة اجتماعية مرموقة بين زملائهم أولكسب تأييدهم واستحسانهم او بدافع المنافسة (الغيرة) والرغبة في التمييز او لشعورهم بنقص في الذات فيحاولون تعويض هذا النقص بالاستعراض .

الهدف الرابع :- التعرف على الفروق في مستوى الشخصية الاستعراضية لدى معلمي المرحلة الابتدائية وفق متغيرات التالية :- أ- الجنس (ذكور- إناث) .

بعد قيام الباحثة بتحليل البيانات تم استخراج المتوسط الحسابي للذكور والذي بلغ قدره (٧٩,٤٦٢٢) درجة وبانحراف معياري قدره (١٥,٢٨٧٦٦) درجة في حين بلغ المتوسط الحسابي للإناث (٨٥,٣٦٦٠) درجة وبانحراف معياري قدره (١٣,٦٨٢٤٨) درجة وباستخدام الاختبار التائي لعينيتين مستقلتين، أظهرت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة (٢,٨٧٨) درجة وهي دالة احصائيا عند مقارنتها بالقيمة الجدوليه البالغة قدرها (١،٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (١٩٨) ولصالح الاناث ، والجدول (١١) يوضح ذلك.

جدول (١١) نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفرق في مستوى الشخصية الاستعراضية وفق متغير الجنس (ذكور – اناث)

المتغيرات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
ذكور	١٠٠	٧٩,٤٦٢٢	١٥,٢٨٧٦٦	٢,٨٧٨	١,٩٦٠ (٠,٠٥) (١٩٨)	يوجد فرق دال لصالح الاناث
إناث	١٠٠	٨٥,٣٦٦٠	١٣,٦٨٢٤٨			

وتشير هذه النتيجة الى وجود فروق دالة احصائيا في مستوى الشخصية الاستعراضية وفق متغير الجنس ولصالح الاناث ، وتعزو الباحثة هذه النتيجة وتفسرها الى ان مستوى الاستعراضية يكون اكثر لدى المعلمات , وهذا بسببه رغبتهم الدائمة والمستمرة بالتباهي والتفاخر وحب الظهور ولفت النظر من خلال التمظهر في اقتنائهن وحديثهم ورغبتهم في المنافسة وتقليد الاخرين ولاعتقادهم ان هذه الشخصية الاستعراضية سوف تجعلهم دائما محط انظار الاخرين وسوف ترفع من مستواهم ومكانتهم .

ب- الحالة الاجتماعية (اعزب- متزوج) .

بعد قيام الباحثة بتحليل البيانات تم استخراج المتوسط الحسابي للحالة الاجتماعيةة أعزب والذي بلغ قدره (٧٩,١١٥٧) درجة وبانحراف معياري قدره (١٥,٦٣٨٤١) درجة في حين بلغ المتوسط الحسابي للحالة الاجتماعية متزوج (٨٥,٨٥٦٥) درجة وبانحراف معياري قدره (١٣,٤٨٥٥٣) درجة وباستخدام الاختبار التائي لعينيتين مستقلتين ، أظهرت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة (٣,٢٦١) درجة وهي دالة احصائيا عند مقارنتها بالقيمة الجدوليه البالغة قدرها (١،٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (١٩٨) ، والجدول (١٢) يوضح ذلك .

الجدول (١٢)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفرق في مستوى الشخصية الاستعراضية وفق متغير الحالة الاجتماعية (أعزب – متزوج)

المتغيرات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
أعزب	٨٤	٧٩,١١٥٧	١٥,٦٣٨٤١	٣,٢٦١	١,٩٦٠ (٠,٠٥) (١٩٨)	يوجد فرق دال لصالح المتزوج
متزوج	١١٦	٨٥,٨٥٦٥	١٣,٤٨٥٥٣			

وتشير هذه النتيجة الى عدم وجود فروق دالة احصائيا في مستوى الشخصية الاستعراضية وفق متغير الحالة الاجتماعية ، وتعزو الباحثة هذه النتيجة وتفسرها الى تشابه كل من العوامل الاجتماعية المتمثلة بطبيعة التنشئة الاجتماعية والاسرية التي تؤدي الى نمو الشخصية الاستعراضية ومنها غياب الحنان والدف الابوي وعدم الاهتمام والتي تدفعهم للاستعراض وتشابه العوامل النفسية ايضا ومنها الصراع بين الذات نتجة الشعور بالنقص وتشابه العوامل التكنولوجية التي ساهمت في تطور عملية التسوق الامر الذي يؤدي الى عدم وجود تأثير ليحدث تباين في مستوى الشخصية الاستعراضية .

الهدف الخامس :- التعرف على طبيعة العلاقة بين سلوك الاونيومانيا والشخصية الاستعراضية لدى معلمي المرحلة الابتدائية

لغرض التحقق من هذا الهدف، تم حساب معامل الارتباط بين درجات مقياس الاونيومانيا ودرجات مقياس الشخصية الاستعراضية على عينة البحث البالغة (٢٠٠) معلم ومعلمة، وذلك باستخدام معامل الارتباط بيرسون، إذ بلغت قيمة معامل الارتباط (٠,٤٧٨) ولمعرفة دلالة معنوية معامل الارتباط ، فقد تم تحويل قيمة معامل الارتباط إلى القيمة التائية المقابلة باستخدام الاختبار التائي الخاص باختبار معامل الارتباط بيرسون ، إذ وجد ان القيمة التائية المحسوبة تساوي (٧,٨٤٦) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة الحرية (١٩٨) تبين ان القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية ، وكما موضح في الجدول (١٣) , وان هناك علاقة ارتباطية وذات دلالة معنوية بين سلوك الانيومانيا والشخصية الاستعراضية لدى معلمي المرحلة الابتدائية

، فكلما زادت الانيومانيا زاد مستوى الشخصية الاستعراضية .

جدول (١٣)

العلاقة بين سلوك الاونيومانيا والشخصية الاستعراضية بشكل عام

العدد	معامل الارتباط	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند (٠,٠٥)
		المحسوبة	الجدولية	
٢٠٠	٠,٤٨٧	٧,٨٤٦	١,٩٦٠	توجد علاقة دالة

وتشير هذه النتيجة الى وجود علاقة بين سلوك الاونيومانيا والشخصية الاستعراضية , فالمعلمون والمعلمات يحاولون الظهور بأجمل صورة وأبهى مظهر وأعلى مكانة ويحاولون جذب الانتباه الاخرين مما يزيد من ادمانهم على سلوك الشراء القهري لكي يتمكنوا من جذب الانتباه والاستعراض بالملبس والحديث لاعتقادهم بأن هذا السلوك الشرائي هو الذي سوف يرفع من مستواهم مما يدفعهم لاستعراض والتباهي والتفاخر على الاخرين وبالتالي فأن كل هذه السلوكيات الشرائية سوف تنعكس على شخصيتهم وتسهم في نمو وتكون الشخصية الاستعراضية .

التوصيات:-

١. عقد الندوات والدورات الارشادية وإقامة محاضرات تثقيفية للمعلمين والمعلمات تتضمن توجيهات إرشادية وتربوية حول مدى خطورة الاسراف في الشراء والتسوق وتأثيره على سلوكهم وحياتهم الشخصية والنفسية .
٢. اصدار مطويات تحمل إرشادات توعية حول مضار المبالغة بالتسوق وتنشر الوعي حول اهمية الشراء المتوازن وترشيد الاستهلاك .
٣. إمكانية الاستفادة من مقياس الشخصية الاستعراضية من قبل المرشدين التربويين والنفسيين في تحديد مدى انتشار هذه الشخصية بين المعلمين والمعلمات والكشف عن الذين يحتاجون إلى المساعدة في الإرشاد والتوجيه.

المقترحات

١. أجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على مراحل الدراسية اخرى مثل (الإعدادية , المتوسطة) و شرائح اجتماعية أخرى كالموظفين والتدريسين بالجامعة .
٢. أجراء دراسة لمعرفة علاقة سلوك الاونيومانيا بمتغيرات أخرى مثلا (الشخصية النرجسية ، الثقة بالنفس , الوحدة النفسية , الفراغ الوجودي , الملل , النزعة نحو الكمال) .
٣. أجراء دراسة لمعرفة علاقة الشخصية الاستعراضية بمتغيرات أخرى مثلا (اساليب المعاملة الوالدية , الكمالية, الافكار اللاعقلانية)
٤. اجراء دراسة حول فاعلية برنامج ارشادي في خفض سلوك الاونيومانيا لدى عينة من طلبة الجامعة .

المصادر

١.احمد , سهير كامل (٢٠٠٣) : سيكولوجية الشخصية , الاسكندرية , مطبعة الاسكندرية للنشر والتوزيع

٢.وزارة التربية (١٩٧٨) , نظام المدارس الابتدائية رقم (٣٠)، مطبعة وزارة التربية، بغداد ، الجمهورية العراقية .

٣.السيد , سارة (٢٠١٦) : الشراء القهري وعلاقته بتقدير الذات لدى عينة من طلبة الجامعة , دراسات عربية في علم النفس , العدد (١٥) المجلد (١) ١٠-٣٦.

٤.أبو بكر , نشوة , والمعمري , أحمد (٢٠١٩) : الخصائص السيكو مترية لمقياس الشراء القهري البنية العاملية , المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية . العدد (١) المجلد (١١) ٣٢٣-٣٤٢

٥.العديني , سارة (٢٠٠٩) : سلوك الشراء القهري وعلاقته بتقدير الذات والاعراض الكتائبية لدى طالبات جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية العلوم الاجتماعية , جامعة الامام محمد بن سعد الاسلامية.

٦.دربشي , جميلة (٢٠١٥) : اضطراب الشراء القهري وعلاقته ببعض الاضطرابات النفسية الاخرئ , دراسات عربية في علم النفس العام العدد (١١) المجلد (١) ٣٤١-٣٧١ .

٧.أبراهيم, روح الفؤاد محمد , (2006) : اضطرابات الشخصية وعلاقتها بالإساءة للمرأة في العلاقات الزوجية والعمل , رسالة دكتوراه غير منشورة , كلية الآداب , جامعة الزقازيق, مصر

٨.عسكر , عبدالله السيد ,(1996) : اضطرابات الشخصية وعلاقتها بالادمان واختيار مادة التعاطي , دراسة مقارنة لمتعاطي المسكرات والهيروين والمنشطات الحشيش , مجلة الصحة النفسية , مجلد 37 العدد السنوي .

٩.المليجي ، حلمي ، (١٩٧٢) : علم النفس المعاصر ,ط٢ ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر – بيروت.

١٠.عيسوي، عبد الرحمن محمد(١٩٨٥): القياس والتجريب في علم النفس والتربية، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

١١.الشرقاوي ,أنور محمد,(1982): التعليم والشخصية , مجلة عالم الفكر, المجلد (13) , العدد الثاني

١٢.القحطاني , ظافر بن محمد (٢٠٢٠): الشراء القهري وعلاقته بالكمالية لدى المعلمين , مجلة العلوم الانسانية العدد (٩)مارس (٣) ٢٠٢١ .

١٣.صالح , مازن محمد ,(٢٠١٦) : الشخصية الاستعراضية وعلاقتها بالتحرك نحو الناس والمرح التهكمي لدى طلبة الجامعة , رسالة دكتوراه غير منشورة , كلية التربية , الجامعة المستنصرية.

١٤.محمد , محمد عباس (٢٠٢٠) : العدوى الانفعالية وعلاقتها بالشخصية الاستعراضية لدى طلبة المرحلة الاعدادية , مجلة الفتح , العدد (٨٢) حزيران لسنة ٢٠٢٠ .

١٥.محمود , محمد مصطفى (٢٠٠٧) : الشخصية الهستيرية , على موقع الحصن النفسي .

١٦.صالح , قاسم حسين (٢٠٠٥) : علم نفس الشواذ والاضطرابات النفسية والشخصية ,ط١ , جامعة صلاح الدين , أربيل .

المصادر الاجنبية

1.American Psychiatric Association. (1987): **Diagnostic and Statisrical**

2.**Manual of Mental Disorders** 4th Edition**.** Washington, DC.

3.America Psychiatric Association, American Psychiatric Association. (1994). **Diagnostic and Statisrical Manual of Mental Disorders** 4th Edition. Washington, DC.

4.American **Psychiatric Association**. (2013): **Diagnostic and Statisrical Manual of Mental Disorders** 4th Edition. Washington, DC.

5.Black, D. W. (2001): **Compulsive Buying Disorder Definition, Assessment, Epidemiology and Clinical Management**. Therapy in Practice, 15 (1), 17- 27.

6.Black, D. (2007): **A review in compulsive buying disorder**. World Psychiatry, 6(1), 14-18.

7.Black, D.W. (2009): Compulsive Shopping: A review. **College of Medicine, University of Iowa Carver**: Iowa City, San Francisco,CA.

8.Black, D. W. (2010): Compulsive Buying: **Clinical Aspects. In E. Aboujaude & L. M. Koran (Eds), Impulse Control Disorders** (pp5 - 22). Cambridge University Press: Newyork.

9.Beck , A. T. , Freeman, A. & Davis, D. (2005) : **Cognitive Therapy of Personality disorders**, New York, the Guilford Publications, Inc.

10.Brougham, R., Jacobs-Lawson, J., Hershey, D. & Trujillo, K. (2011): **Who pays your debt? An important question for understanding compulsive buying among American college students.** International Journal of Consumer Studies, 35(1), 79-85.

11. Edwards, E. (1992): **The measurement and modeling of compulsive buying behavior**. Dissertation Abstracts International, 35. 11-A.

12.Eble, Robert. L (1972): **Essentials of Education Measurement**, Englewood Cliffs, or entice Hall, New Jersey.

13.Cronbach, . J.(1970): **Essentials of psycological testing**, 3rd. New York. Harper 2 Row.

14.Ismail, Kholoud. (2013): **Neurotic Perfectionism and its Relation with Depressive and Psycho-physical Symptoms at Students of King Saud *University***. *Unpublished Master Thesis*. College of Education, King Saud University.

15.Jessicar & Stephen K (2009):**Compulsive buying: A Cognitive behavioral Model**. Clinical Psychology & Psychotherapy,16, 83.

16.Kyrios, M. & Steketee, G. (2004): **Cognitions in compulsive buying and acquisition**. Cognitive Therapy and Research, 28(2), 241-258.

17.Lejoyeux, M. & Weinstein, A. (2010): **Compulsive Buying. The American Journal of Drug and Alcohol Abuse**, 36, 248 – 253.

18.Leite, P. & Silva, A. (2016): **Psychiatric and socioeconomic aspects as possible predictor of compulsive buying behavior.** *Trends Psychiatry Psychotherapy, 38*(3), 141-146.

19.Mueller, A& Mitchell, J.; Crosby, R.; Gefeller, O.; Faber, R.; Martin, A. (2010): **Estimated prevalence of compulsive buying in Germany and its association with sociodemographic characteristics and depressive symptoms**. Psychiatry Research, 180, 137-142.

20.Millon, T.; Krueger, R. F. & Simonsen, E. (2010): **Contemporary Directions in Psychopathology**. Printed in the United States of America

21. Guilford Publications, Inc. New York**.**

22.Maj, M.; Mario ; Akiskal, H. S. ; Mezzich , J. E. & Okasha , A. (2005): **Personality Disorders**. John Wiley & Sons Inc., The Atrium, Southern Gate, Chichester, West Sussex, England. Kernberg.

23. Sperry , L. (2003) : **Diagnosis and Treatment of DSM-IV-TR Personality Disorders**. (2nd ed .) . New York Brunner – Routledge . is published in the Taylor & Francis e-Library.edition.

24.Stone, M. (1981): **Borderline Syndromes**: A consideration of subtypes and an Over view of directions for research Psychiatry Clinics of North America. 4, 3-24.

25.Sharma, Varun et.al (2009) : **Shopaholism (Compulsive buying) – A New Entity**, Delhi Psychiatry Journal 2009; 12:(1)27-Young Park, T., Hue Cho, S.& Sea, j.(2006): **A compulsive buying case: A qualitative analysis by the grounded theory method**. Contempt Fame The, 28,239-249

26.Shoham, A. & Brencic, M. M. (2013):**Compulsive Buying Behavior**. Journal of Consumer Marketing, 20 (2), 127 – 138.

27. Segal D. L., Coolidge, F. L. & Rosowsky, E. (2006) : **Personality and**, **Disorders Older Adults Diagnosis**, Assessment, and Treatment.

28.Published by John Wiley & Sons, lnc; Hoboken New Jersey . Published SimUltaneously in Canada.

29.Workman, L. (2010):**The Essential Structure of Compulsive Buying: A Phenomenological Inquiry** . Utah State University Logan .

30.Yurchisin, J. & Johnson, K. (2004): **Compulsive buying behavior and its relationship to perceived social status associated with buying, materialism self-Esteem, and apparel-product.** Family and Consumer Sciences Research Journal, 23(3), 291-314.

31. Zimmerman, M., & Coryell, W. (1989). **DSM-III Personality Disorder diagnosis in anonpatient sample**. Archives of General Psychiatry. 46, 682-689.